

روسيا تفتح تحقيقات جنائيا في حادث قطار سريع قتل 39 شخصا



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

28/11/2009

نافذة مصر/ وكالات :

قتل 39 شخصا على الأقل وأصيب نحو مئة آخرين عندما خرج قطار روسي سريع عن القضبان في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة السبت، فيما وصفته الشركة الوطنية للسكك الحديدية بأنه قد يكون هجوما بقنبلة، وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء السبت إن مكتب الادعاء بدأ تحقيقات جنائيا في نهم متعلقة بالارهاب بعد الحادث.

ونقلت الوكالة عن مكتب الادعاء قوله إنه فتح أيضا تحقيقات جنائيا فيما يتعلق بنهم بحيازة متفجرات بشكل غير قانوني.

وخرج قطار نيفسكي اكسبريس الذي كان يحمل 661 راكبا من موسكو الى سان بطرسبرج عن القضبان في الساعة 9.34 مساء (1834 بتوقيت جرينتش) قرب بلدة اوجلوفكا على بعد 350 كيلومترا شمالي موسكو.

وقال فلاديمير ياكوفين مدير هيئة السكك الحديدية الروسية لصحفيين في موقع الحادث، هناك دليل موضوعي على أن انفجار عبوة ناسفة من بين تفسيرات حادث قطار نيفسكي اكسبريس.

وامتنع متحدث باسم هيئة المخابرات الداخلية الروسية الرئيسية (اف اس ابي) عن التعليق عما اذا كان هناك اشتباه بوقوع هجوم واكتفى بالقول إن المحققين لم ينتهوا من عملهم.

وأبلغ سيرجي شويجو وزير الطوارئ الروسي مؤتمرا عبر الفيديو نقلته قناة فيستي - 24 الرسمية إن عدد قتلى الحادث ارتفع إلى 39 بعد انتشار المزيد من الجثث من تحت أنقاض العربات.

وقال مسؤولون في الوزارة في وقت لاحق إن 25 شخصا تأكد مقتلهم لكنهم قالوا إن العدد قد يرتفع وإن 18 شخصا على الأقل لازالوا مفقودين.

وهذا هو أسوأ حادث سكك حديدية في روسيا منذ سنوات ومن المرجح أن يثير الحديث عن وجود عمل تخريبي مخاوف من تصعيد في الهجمات على قلب روسيا من قبل متمردين من شمال القوقاز.

وتم إبلاغ الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف فوراً بالحادث الذي تسبب في تأخيرات تضرر منها 27 ألف شخص لان مسؤولي النقل حاولوا تغيير مسارات القطارات إلى خطوط أخرى.

وقال مسؤول بالسكك الحديدية طلب عدم نشر اسمه إن شاهداً أبلغ عن سماع صوت قوي على الرغم من قول راكب آخر للصحفيين في سان بطرسبرج انه لم يكن هناك انفجار.

وبعد وقوع انفجار في 13 اغسطس 2007 أدى إلى خروج نفس قطار نيفسكي اكسبريس عن مساره واصابة 30 شخصا على الأقل اعتقل المدعون اثنين من سكان الانغوش ووجهوا لهما تهمة المساعدة في تنفيذ هذا الهجوم.

وفي واشنطن قال روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الابيض "نشعر بحزن عميق للخسائر الفادحة في الارواح والاصابات الناجمة عما ذكرته الانباء من خروج قطار عن القضبان بين موسكو وسان بطرسبرج."

وتم تحويل مسارات القطارات إلى خطوط أخرى، بحسب مسؤولو النقل.